

بسبب الانزعاج من تقنيات الشات بوت الذي يستخدم الذكاء الاصطناعي

الجامعات تبدأ في تجديد طريقة التدريس

مع ظهور chatbot الجديد الشهير ChatGPT ، تعيد الكليات هيكله بعض البرامج وتتخذ تدابير وقائية.

أثناء قيامه بتصحيح المقالات في مقرره حول الأديان العالمية الشهر الماضي ، قرأ أنتوني أومان ، أستاذ الفلسفة في جامعة ميشيغان الشمالية ، ما قال إنه "أفضل ورقة في الفصل" بسهولة. استكشف البحث أخلاقيات حظر البرقع بفقرات منظمة وأمثلة مناسبة وحجج قوية. مما أثار شك الأستاذ ورفع العلم الأحمر على الفور.

واجه السيد أومان تلميذه حول ما إذا كان قد كتب المقال بنفسه. اعترف الطالب باستخدام ChatGPT ، وهو روبوت محادثة يقدم المعلومات ويشرح المفاهيم ويولد الأفكار في جمل بسيطة - وفي هذه الحالة كتب الورقة البحثية.

بعد أن انزعج من اكتشافه ، قرر السيد أومان تغيير كتابة المقالات لمقرراته الدراسية هذا الفصل الدراسي. يخطط لمطالبة الطلاب بكتابة المسودات الأولى في الفصل الدراسي ، باستخدام متصفحات تراقب نشاط الطالب وتقيده. في المسودات اللاحقة ، يجب على الطلاب شرح كل مراجعة. يخطط السيد أومان ، الذي قد يتخلى عن المقالات في فصول دراسية لاحقة ، لدمج ChatGPT في الدروس عن طريق مطالبة الطلاب بتقييم ردود chatbot.

قال: "ما يحدث في الفصل لن يكون كذلك ،" إليك بعض الأسئلة - لننتحدث عنها بيننا كبشر " ، ولكن بدلاً من ذلك "إنه مثل ،" ما الذي يفكر فيه هذا الروبوت الغريب أيضًا؟"

في جميع أنحاء البلاد ، بدأ أساتذة الجامعات مثل السيد أومان ورؤساء الأقسام والإداريون في تطوير الفصول الدراسية استجابة لـ ChatGPT ، مما أدى إلى حدوث تحول كبير في التدريس والتعلم. يقوم بعض الأساتذة بإعادة تصميم برامجهم بالكامل ، وإجراء تغييرات تشمل المزيد من الاختبارات الشفوية والعمل الجماعي والتقييمات المكتوبة بخط اليد بدلاً من الاختبارات المكتوبة.

هذه التحركات جزء من معركة نخوضها حالياً مع موجة تكنولوجية جديدة تُعرف بالذكاء الاصطناعي التوليدي. تعد ChatGPT ، التي تم إطلاقها في نوفمبر من قبل مختبر الذكاء الاصطناعي OpenAI ، في طليعة التحولات. يولد روبوت المحادثة نصاً واضحاً ودقيقاً بشكل مخيف استجابةً للمطالبات القصيرة ، حيث يستخدمه الأشخاص لكتابة رسائل الحب والشعر للمعجبين - والواجبات المدرسية.

أدى ذلك إلى قلب بعض المدارس المتوسطة والثانوية رأساً على عقب ، حيث حاول المعلمون والإداريون تمييز ما إذا كان الطلاب يستخدمون برنامج الدردشة الآلي للقيام بواجبهم المدرسي. منذ ذلك الحين ، حظرت بعض أنظمة المدارس العامة ، بما في ذلك في مدينة نيويورك وسياتل

الأداة على شبكات Wi-Fi المدرسية والأجهزة لمنع الغش ، على الرغم من أن الطلاب يمكنهم بسهولة العثور على حلول للوصول إلى ChatGPT.

في التعليم العالي ، كانت الكليات والجامعات مترددة في حظر الذكاء الاصطناعي. لأن المسؤولين يشكون في أن هذه الخطوة ستكون فعالة ولا يريدون التعدي على الحرية الأكاديمية. هذا يعني أن طريقة تدريس الناس هي التي ستتغير بدلاً من ذلك.

قال جو جلوفر ، عميد جامعة فلوريدا: "نحاول وضع سياسات عامة تدعم بالتأكيد سلطة أعضاء هيئة التدريس في إدارة الفصل" ، بدلاً من استهداف أساليب محددة للغش. "لن يكون هذا آخر ابتكار يتعين علينا التعامل معه."

هذا صحيح بشكل خاص لأن الذكاء الاصطناعي التوليدي في أيامه الأولى. من المتوقع أن تطلق OpenAI قريباً أداة أخرى ، GPT-4 ، والتي تعد أفضل في إنشاء النصوص من الإصدارات السابقة. قامت Google ببناء LaMDA ، وهو روبوت محادثة منافس ، وقامت مايكروسوفت باستثمار 10 مليارات دولار في OpenAI. تعمل شركات Silicon Valley الناشئة ، بما في ذلك Stability AI و Character.AI ، على الذكاء الاصطناعي التوليدي.

وقالت متحدثة باسم أوبن إيه آي إن المختبر أدرك أن برامجه يمكن أن تستخدم لتضليل الناس وإنه يطور تكنولوجيا لمساعدة الناس على تحديد النص الذي تم إنشاؤه بواسطة ChatGPT.

في العديد من الجامعات ، أصبح ChatGPT الآن على رأس جدول الأعمال. ينشئ المسؤولون فرق عمل ويستضيفون مناقشات على مستوى الجامعة للرد على الأداة ، مع الكثير من التوجيهات للتكيف مع التقنية.

التقى أعضاء هيئة التدريس بجامعة فلوريدا في غينزفيل مؤخرًا لمناقشة كيفية التعامل مع ChatGPT في المدارس ، بما في ذلك جامعة جورج واشنطن في واشنطن العاصمة ، وجامعة روتجرز في نيو برونزويك ، نيوجيرسي ، وجامعة ولاية ألاباميا في بون ، نورث كارولينا ، يقوم الأساتذة بالتخلص التدريجي من تكاليف الكتب المفتوحة - التي أصبحت طريقة سائدة للتقييم أثناء الجائحة ولكن يبدو الآن عرضة لبرامج الدردشة الآلية. **إنهم يختارون بدلاً من ذلك المهام داخل الفصل والأوراق المكتوبة بخط اليد والعمل الجماعي والامتحانات الشفوية.**

لقد ولت مطالبات مثل "اكتب خمس صفحات عن هذا أو ذاك". يقوم بعض الأساتذة بدلاً من ذلك بصياغة أسئلة يأملون أن تكون ذكية جدًا بالنسبة لبرامج الدردشة الآلية ويطلبون من الطلاب الكتابة عن حياتهم والأحداث الجارية.

قال سيد دوبرين ، رئيس قسم اللغة الإنجليزية بجامعة فلوريدا ، إن الطلاب "يقومون بالغش لأن المهام التي نعطيها لهم يمكن غشها".

قال فريدريك لويس أداما ، رئيس العلوم الإنسانية بجامعة تكساس في أوستن ، إنه يخطط لتدريس نصوص أحدث أو أكثر تخصصًا قد يكون لدى ChatGPT معلومات أقل عنها ، مثل قصائد ويليام شكسبير المبكرة بدلًا من "حلم ليلة منتصف الصيف".

وقال إن الشات بوت قد يحفز "الأشخاص الذين يميلون إلى النصوص الأساسية للوصول فعليًا إلى ما وراء مناطق الراحة الخاصة بهم، للأشياء الغير متوفرة على الإنترنت".

في حالة فشل التغييرات في منع الغش ، قال السيد اداما وأساتذة آخرون إنهم يخططون لوضع معايير أكثر صرامة لما يتوقعونه من الطلاب وكيفية رصد درجاتهم. لا يكفي الآن أن يكون للمقال مجرد أطروحة ومقدمة و فقرات داعمة وخاتمة.

قال السيد اداما: "نحن بحاجة إلى رفع مستوى تدريسنا". "الخيال والإبداع والابتكار في التحليل الذي نعتبره عادةً ورقة A يجب أن يتدفق إلى أسفل في أوراق النطاق B".

تهدف الجامعات أيضًا إلى تثقيف الطلاب حول الذكاء الاصطناعي الجديد. قالت الجامعة في بوفالو في نيويورك وجامعة فورمان في جرينفيل ، ساوث كارولينا ، إنهما يخططان لتضمين مناقشة حول الذكاء الاصطناعي في الدورات المطلوبة التي تعلم الطلاب الجدد أو الملتحقين بمفاهيم مثل النزاهة الأكاديمية.

قالت كيلى أهونا ، التي تدير مكتب النزاهة الأكاديمية في الجامعة في بوفالو: "يتعين علينا إضافة سيناريو حول هذا الموضوع ، حتى يتمكن الطلاب من رؤية مثال ملموس". "نريد منع حدوث الأشياء بدلًا من الإمساك بها عند حدوثها".

تحاول جامعات أخرى رسم حدود الذكاء الاصطناعي. تقوم جامعة واشنطن في سانت لويس وجامعة فيرمونت في بيرلينجتون بصياغة مراجعات لسياسات النزاهة الأكاديمية الخاصة بهما ، لذا فإن تعريفات الانتحال تشمل الذكاء الاصطناعي التوليدي.

قال جون داير ، نائب الرئيس لخدمات التسجيل والتقنيات التعليمية في مدرسة دالاس اللاهوتية ، شعرت بأن اللغة في قانون الشرف في جامعتنا "قديمة بعض الشيء على أي حال". يخطط لتحديث تعريف الانتحال ليشمل: "استخدام نص مكتوب بواسطة نظام ينتج النصوص تلقائيًا على أنه من تأليفه الشخصي (على سبيل المثال ، إدخال سؤال في أداة ذكاء اصطناعي واستخدام النص الناتج في ورقة)".

أدوات إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي من المحتمل ألا تنتهي، لذلك قال بعض الأساتذة والجامعات إنهم يخططون لاستخدام أجهزة الكشف للقضاء على هذا النشاط. قالت خدمة الكشف عن السرقة الأدبية Turnitin إنها ستدمج المزيد من الميزات لتحديد الذكاء الاصطناعي ، بما في ذلك ChatGPT ، هذا العام.

سجل أكثر من 6000 مدرس من جامعة هارفارد ، وجامعة ييل ، وجامعة رود آيلاند وغيرهم لاستخدام GPTZero ، وهو برنامج يعد بالكشف السريع عن النصوص التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي ، كما قال إدوارد تيان ، مبتكره من جامعة برينستون .

يرى بعض الطلاب قيمة في تبني الذكاء الاصطناعي كأدوات للتعلم. فبدأت ليزي شاكني ، 27 عامًا ، وهي طالبة في كلية الحقوق وكلية التصميم بجامعة بنسلفانيا ، في استخدام ChatGPT لطرح الأفكار من أجل الأوراق البحثية وعمل اختبار واكتشاف الأخطاء في البرمجة.

قالت ، واصفةً فصول علوم الكمبيوتر والإحصاء ، "هناك تخصصات تريد منك تعزيز المشاركة، لأن تدير عجلة تفكيرك". "المكان الذي يكون فيه ذهني مفيدًا هو فهم ما تعنيه شفرة البرنامج."

لكنها تشعر بالضيق. وقالت السيدة شاكني إن ChatGPT يشرح أحيانًا الأفكار بشكل غير صحيح ويخطئ في اقتباس المصادر. وقالت إن جامعة بنسلفانيا أيضًا لم تضع أي لوائح حول الأداة ، لذا فهي لا تريد الاعتماد عليها في حال حضرته المدرسة أو اعتبرتها غشًا.

لا يعاني الطلاب الآخرون من مثل هذه المخاوف ، حيث يشاركون في منتديات مثل Reddit أنهم قدموا مهام مكتوبة ولها ChatGPT - وأحيانًا قاموا بذلك لزملائهم الطلاب أيضًا. على TikTok ، يحتوي الهاشتاج #chatgpt على أكثر من 578 مليون مشاهدة ، حيث يشارك الأشخاص مقاطع الفيديو الخاصة بالأداة وهي تقوم بكتابة البحوث وحل مشكلات البرمجة.

يُظهر أحد مقاطع الفيديو طالبًا ينسخ اختبار الاختيار المتعدد ويلصقه في الأداة مع التسمية التوضيحية التي تقول: "أنا لا أعرف شيئًا عنكم جميعًا، ولكن لدي ChatGPT تحل الاختبارات النهائية بالنيابة عني. استمتع بالدراسة".

أجرى كالي هوانغ ، الذي يغطي الشباب والتكنولوجيا من سان فرانسيسكو ، مقابلات مع أكثر من 30 من الأساتذة والطلاب ومديري الجامعات من أجل هذا المقال.

المصدر: [نيويورك تايمز](#)